

## الغدير

[256] يا صاحب الحوض غدا لاحتلت (1) \* نفس تواليك عن العذب النهل ولا تسلط قبضة النار على \* عنق إليك بالوداد ينفتل عاديث فيك الناس لم أحفل بهم \* حتى رموني عن يد إلا الأقل 105 تفرغوا يعترقون غيبة \* لحمي وفي مدحك عنهم لي شغل عدلت أن ترضى بأن يسخط من \* نقله الأرض علي فاعتدل ولو يشق البحر ثم يلتقي \* فلقاه (2) فوق في هواك لم أبل علاقة بي بكم سابقة \* لمجد سلمان إليكم تتمل ضاربة في حبكم عروقتها \* ضرب فحول الشول في النوق البزل (3) 110 تضمني من طرفي في حبلكم \* مودة شاخ ودين مقتبل فضلت آبائي الملوك بكم \* فضيلة الاسلام أسلاف الملل لذاكم أرسلها نوافذا \* لام من لا يتقيهن الهبل (4) يمرقن زرقا من يدي حائدا \* تنحى أعاديكم بها وتنتبل (5) صوائبا إما رميت عنكم \* وربما أخطأ رام من ثعل (6) وله يرثي شيخ الأمة ابن المعلم محمد بن محمد بن نعمان المفيد المتوفى 413: ما بعد يومك سلوة لمعلل \* مني ولا ظفرت بسمع معذل سوى المصاب بك القلوب على الجوى \* فيد الجليد على حشا المتململ (7) وتشابه الباكون فيك فلم يبن \* دمع المحق لنا من المتعمل كنا نغير بالحلوم إذا هفت \* جزعا وتهزأ بالعيون الهمل 5 فاليوم صار العذر للفاني أسي \* واللوم للمتماسك المتململ \_\_\_\_\_ (1)

حلئت: منعت من الورد. (2) الفلق: نصف الشئ إذا شق. (3) الشول ج شائلة وهي الناقة ترفع ذنبها. البزل ج بازل: المسن من الإبل. (4) الهبل: الثكل. (5) تنتبل: ترمى بالنبل. (6) تعل: اسم قبيلة مشهورة بالرمي. في هذه القصيدة أبيات حرفتها يد الطبع المصرية عن ديوانه رمزناها بـ خ. (7) الجليد: القوي الشديد. المتململ: المتقلب على فراشه مرضا أو جزعا. \_\_\_\_\_